Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعاوز أرضى الضـابط وكان نفسى الحكايـة تنتهى بسرعة مش مهم مين يغلب ومين يتغلب.. المهم تخلص والسلام ولما خـدونى ع الاذاعة أتكلم ماكنتش عارف إيـه الحكاية. أنا افتكرتها شغلانـة وربنا فتحها فى وشى. عارف لـو فهمونى إيه الحكـاية كنت مـا فتحتش بقى بكلمة حتى لوقطعوا جسمى بالحتة. أنـا معقول أبقى خاين؟ أخون مصر أنا يا بيه؟ أخون المعدية؟ أخون العيش والملح؟ دنا قلبى هيتقطع من جوه عشان ماحدش من أهلى زارنى فى سجنى.

مكسوفين منى ومن عملتى السودة هوه أنا عملت حاجة ؟

وانخـرط ابن هـدية فى بكـاء شـديـد وبدرجـة لفتت انتبـاه جميع المساجين الذين يعملون بالقرب من المكان الذى أجلس فيه وغادر ابن هديـة مكانه واتجه نـاحية حنفية الحريق وفتحهـا على الآخر، ووضع رأسه تحت شلال الماء المتدفق من فوهتهـا الواسعة، ولم أر ابن هدية بعـد ذلك إلا بعد مضى عشر سنـوات كان ذلك فى عـام١٩٨٣. عندمـا فوجئت به يـدخل مكتبى فى روزاليوسف لم أعرفه فى بدايـة الأمر كان قـد شاخ وشـاب شعر رأسـه لقـد فشل فى العثور على عمل فـاحترف التسـول فترة ثم عادة إلى القـرية بعـد مـوت والده ولكنـه لم يستطع البقاء طـويلا، فالجيل الجديـد الذى لايعرف حكـايته كان ينظـر إليه بازدراء شديـد وهو يعمل حاليا عاملا فى قهـوة على الرصيف المجاور لمقـام سيدى أحمد البـدوى. مسكين ابن هـدية. قضـى أغلب سنـوات حياتـه لايفهم شيئا مما يدور حـوله، وعندما فهم.. كـان قد خسر كل شىء. ثم .. كم يبلغ عدد أبناء هديـة من أبناء المحروسة.. مع اختلاف الظروف والنهايات !